



联合国
粮食及
农业组织

Food and Agriculture
Organization of the
United Nations

Organisation des Nations
Unies pour l'alimentation
et l'agriculture

Продовольственная и
сельскохозяйственная организация
Объединенных Наций

Organización de las
Naciones Unidas para la
Alimentación y la Agricultura

منظمة
الأغذية والزراعة
للأمم المتحدة



المؤتمر

الدورة الأربعون

روما، 3-8 يوليو/تموز 2017

تقييم السنة الدولية للبقول في 2016

موجز

يسلّط هذا التقرير الضوء على العمليات المعتمدة للاحتفال بالسنة الدولية للبقول 2016 (السنة الدولية) ويعرض إجمالي النتائج التي تحققت والتحديات التي تخللت السنة. وقد تمثل الهدف الأساسي للسنة الدولية في رفع مستوى الوعي بالمنافع الكثيرة للبقول بالنسبة إلى الأمن الغذائي والتغذوي من خلال إتاحة فرص لتبادل المعلومات، وتحسين الفهم المتبادل بواسطة أنشطة للتثقيف والتواصل، وتشجيع وضع السياسات المناسبة، وتطوير المهارات الضرورية لتعزيز إنتاج البقول والاتجار بها. وتلقت عناية المؤتمر إلى أهمية الأنشطة الموروثة عن السنة الدولية.

الإجراءات المقترحة اتخاذها من جانب المؤتمر

إن المؤتمر مدعو إلى القيام بما يلي:

(أ) إقرار تقرير التقييم هذا، مع الأخذ علماً بالإنجازات الكبيرة التي تحققت على جميع المستويات في سياق السنة الدولية للبقول 2016؛

(ب) والمصادقة على اليوم العالمي للبقول الذي سيحتفل به يوم 10 فبراير/شباط وفقاً لإعلان حكومة بوركينا فاسو؛

(ج) وتشجيع الدول الأعضاء في المنظمة وأصحاب المصلحة المعنيين الآخرين على دعم الأنشطة الموروثة عن السنة الدولية ما بعد عام 2016، مع تسليط الضوء على أهمية البقول بالنسبة إلى تحقيق أهداف التنمية المستدامة بحلول عام 2030.

يمكن توجيه أي استفسارات بشأن مضمون هذه الوثيقة إلى:

Marcela Villarreal

مديرة شعبة الشراكات والدعوة وتنمية القدرات

+39 06570 52346



mt356

يمكن الاطلاع على هذه الوثيقة باستخدام رمز الاستجابة السريعة (QR)، وهذه هي مبادرة من منظمة الأغذية والزراعة للتقليل إلى أدنى حد من أثرها البيئي وتشجيع اتصالات أكثر مراعاة للبيئة. ويمكن الاطلاع على وثائق أخرى على موقع المنظمة www.fao.org

أولاً - معلومات أساسية

- 1- عقب اقتراح تقدّمت به كل من باكستان وتركيا، أقر مؤتمر المنظمة في دورته الثامنة والثلاثين القرار 2013/6 الذي أحيل إلى الجمعية العامة للأمم المتحدة التي أعلنت سنة 2016 السنة الدولية للبقول (السنة الدولية 2016).
- 2- وقد استضافت المنظمة أمانة السنة الدولية 2016 ويسّرت تنفيذ السنة تحت إشراف لجنة توجيهية دولية أنشئت في أبريل/نيسان 2015. واشترك الممثلان الدائم لباكستان وتركيا لدى المنظمة في رئاسة هذه اللجنة التوجيهية التي تألفت من ممثلين من أعضاء المنظمة والمجتمع المدني ومنظمات المزارعين والقطاع الخاص والشعب الفنية للمنظمة ومراكز البحوث والصندوق الدولي للتنمية الزراعية وبرنامج الأغذية العالمي والمنظمة الدولية للتنوع البيولوجي.
- 3- وقامت السنة الدولية، منذ إطلاقها رسمياً في نوفمبر/تشرين الثاني 2015، بالترويج لعدة أنشطة في مختلف أنحاء العالم، نجح جميعها في نشر المعرفة بمنافع البقول وتشجيع الحوار بشأن وضع السياسات التي تعزز إنتاجها واستهلاكها والاتجار بها.
- 4- وهدفت السنة الدولية 2016، على وجه الخصوص، إلى تركيز الاهتمام على ما يلي:
 - (أ) الدور الذي تؤديه في معالجة تحديات الأمن الغذائي على الصعيد العالمي في المستقبل وكذلك مساهمتها في نظم إيجاد غذائية متوازنة وصحية؛
 - (ب) وخصائص تثبيت النيتروجين التي تتسم بها البقول والتي يمكن أن تساعد على زيادة خصوبة التربة وأن تؤثر تأثيراً إيجابياً على البيئة؛
 - (ج) ومساهمة البقول في التكيف مع تغير المناخ والتخفيف من آثاره؛
 - (د) وتحديد أفضل الممارسات والاحتياجات الخاصة بالبحوث بشأن المحتوى التغذوي للبقول وتجهيزها واستهلاكها.
- 5- وساهمت السنة الدولية من نواحٍ كثيرة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة. فالبقول هي أكثر قدرة على تحمل الجفاف من الحبوب الأساسية الرئيسية وتضيف للتربة كميات كبيرة من النيتروجين. وبالنظر إلى تعدد استخداماتها، يمكن للمزارعين الفقراء زراعتها بسهولة، مما يؤدي إلى استقرار سبل العيش وإلى دخل إضافي، ومن ثم المساهمة في الهدف 2 من أهداف التنمية المستدامة (القضاء على الجوع وتوفير الأمن الغذائي والتغذية المحسنة وتعزيز الزراعة المستدامة) والهدف 8 (تعزيز النمو الاقتصادي وتوفير العمل اللائق للجميع).

ثانياً- التقدم المحرز في تنفيذ خطة عمل السنة الدولية للبقول

- 6- تم إعداد خطة عمل بالتعاون مع أعضاء اللجنة التوجيهية للسنة الدولية 2016 من أجل توفير مجموعة من الخطوط التوجيهية والأنشطة والأحداث التي ستنفذ خلال السنة.
- 7- وشملت الأنشطة الرئيسية لخطة العمل ما يلي:
- (أ) تنظيم مشاورات إقليمية وعالمية مع خبراء في مجال البقول وواضعي السياسات والمنتجين والمنظمات التجارية؛
- (ب) وتنظيم حملات توعية عالمية وإقليمية من خلال منتديات إلكترونية وشبكة الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي؛
- (ج) وإنشاء قاعدة بيانات عن تركيبة الأغذية خاصة بالبقول؛
- (د) وإجراء البحوث وإعداد وثائق ودراسات علمية - "The Global Economy of Pulses" (الاقتصاد العالمي للبقول)، و" Pulses and their by-Products as Animal Feed" (البقول والمنتجات المشتقة منها كأعلاف حيوانية).
- 8- وتماشياً مع قرار الجمعية العامة، اضطلع بجميع الأنشطة الناشئة عن تنفيذ السنة الدولية عن طريق المساهمات الطوعية. وأنشئ حساب أمانة متعدد الأطراف لجمع الموارد المالية من مختلف الجهات المانحة، من بينها: حكومة تركيا؛ والصندوق الدولي للتنمية الزراعية؛ والاتحاد الدولي للبقول؛ وشركة Colfiorito Fertitecnica (إيطاليا).
- 9- وضمن نطاق خطة عمل السنة الدولية، تم الترويج للسنة الدولية في مختلف أنحاء العالم من خلال قنوات شتى، وتسهيل الضوء على أهمية البقول ومنافعها. وكان الموقع الشبكي للسنة الدولية، الذي أطلق في مارس/آذار 2015، أداة التواصل الرئيسية للسنة الدولية. وقد تلقى هذا الموقع، الذي تُرجم بالكامل إلى سبع لغات، نصف مليون زيارة وارتفع متوسط مستوى استخدام الشبكة بنسبة 145 في المائة مقارنة بالسنوات الدولية السابقة. وبفضل أكثر من 1.7 مليون متابع، استخدمت وسائل التواصل الاجتماعي في المنظمة للترويج للسنة الدولية بما في ذلك مواد متعددة الوسائط تتضمن مقابلات، وأشرطة فيديو وملفات صوتية.
- 10- وصدرت مطبوعات وكتيبات وصحائف وقائع عن الرسائل الرئيسية للسنة الدولية. وتضمنت أدوات التواصل التكميلية الأخرى ما يلي: مدونة بأكثر من 30 عملية إرسال من مختلف أنحاء العالم، ونشرات أسبوعية، ومواد ترويجية للأطفال، ومجموعة وصفات، وكتاب طبخ، ومعلومات مصوّرة.

11- وسعيًا إلى الترويج للسنة الدولية ولفت الانتباه إلى أنشطتها، عيّنت المنظمة ستة سفراء خاصين للسنة الدولية، واحد عن كل إقليم من أقاليم المنظمة، وذلك بهدف دعم المنظمة في رفع مستوى وعي الناس بالمساهمات الهامة للبقول. وشارك السفراء الخاصون أيضاً في أنشطة تهدف إلى زيادة فرص الحوار والمشاركة والوصول إلى المعلومات بشأن البقول، وكذلك تحفيز أصحاب المصلحة المعنيين للاستفادة من السنة الدولية لتشجيع إقامة صلات على امتداد السلسلة الغذائية، وزيادة الإنتاج العالمي من البقول، وتناوب المحاصيل والتصدي للتحديات التي تتخلل تجارة البقول.

12- وتطرح المنظمة، استجابة للتوصيات الصادرة عن الدورة الخامسة والخمسين بعد المائة للمجلس واستناداً إلى المشاورات المنعقدة خلال السنة الدولية للبقول في عام 2016، الاقتراحات التالية المتعلقة بالأنشطة الموروثة عن السنة الدولية للنظر فيها:

(أ) شبكة العمل الخاصة بالبقول - من بين الأنشطة الواردة في برنامج عمل عقد الأمم المتحدة للعمل من أجل التغذية، هناك إنشاء شبكات مواضيعية مثل تلك بشأن "الفواكه والخضار" التي تيسرها شعبة التغذية والنظم الغذائية في المنظمة. ويمكن إنشاء شبكة مماثلة عن "البقول"، تحت قيادة أعضاء المنظمة الذين اضطلعوا بدور حاسم في تنفيذ السنة الدولية.

(ب) تجميع الممارسات الزراعية بما فيها محاصيل البقول في أفريقيا جنوب الصحراء - ستتولى هذه المجموعة تجميع المعلومات المتعلقة بالاستراتيجيات الواعدة لدعم زراعة البقول واستخدامها في مزارع أصحاب الحيازات الصغيرة في أفريقيا جنوب الصحراء.

(ج) مطبوع عن أنواع البقول غير المستغلة بالقدر الكافي - سيقوم المطبوع بتجميع المعلومات عن علم الزراعة والتغذية والتجارة بأنواع البقول غير المستغلة بالقدر الكافي، مثل فاصوليا الياما الأفريقية والفاصوليا الميجنحة.

(د) تنقيح إحصاءات المنظمة الخاصة بالبقول - سيؤدي هذا التنقيح إلى تحسين عملية التصنيف عن طريق تفصيل الفئات والتفريق بين جنسين مختلفين ينطويان على مكانين بيئية وأسواق متخصصة مختلفة.

13- وتُشجّع اللجان الوطنية المعنية بالسنة الدولية على مواصلة الترويج لرسائل ومواضيع السنة الدولية ما بعد عام 2016. وبلاستفادة من نتائج السنة الدولية، ولا سيما القضايا المحددة أثناء المشاورات الإقليمية والدولية، يوصى بأن تقوم الحكومات وغيرها من الجهات الفاعلة الرئيسية في مجال البقول من منظمات المزارعين ومراكز البحوث الزراعية والأوساط الأكاديمية والقطاع الخاص بإنشاء منتديات متعددة أصحاب المصلحة لتسهيل تبادل المعلومات والحوار بشأن السياسات على المستويين الوطني والإقليمي بخصوص إنتاج البقول واستهلاكها والاتجار بها.

ثالثاً - التقدم المحرز في الاحتفال باليوم العالمي للبقول

14- استضافت حكومة بوركينا فاسو الحفل الختامي للسنة الدولية الذي عقد في مدينة واغادوغو يومي 10 و 11 فبراير/شباط 2017. وقُدّم، خلال الاحتفال، إعلان من أجل إضفاء الصبغة المؤسسية على يوم عالمي للبقول يحتفل به يوم 10 فبراير/شباط.

رابعاً- التحديات

15- يتعلق التحدي الرئيسي الذي حدّد في إطار السنة الدولية بمسألة التمويل. ورغم أنه تم جمع التمويل اللازم لتغطية معظم الأنشطة الواردة في خطة العمل، فإن العملية كانت بطيئة ومرهقة. وبالرغم من الاستجابة الإيجابية للشركاء المهتمين، فإن الجانب المتعلق بجمع الأموال تطلب عملاً مكثفاً وتم مواجهة تأخيرات طويلة بسبب الإجراءات الإدارية الخاصة باتفاقات التمويل ونقل الأموال. وبالنسبة إلى السنوات الدولية المقبلة، من المستحسن بدء عملية جمع الأموال وتحديد أصحاب المصلحة المحتملين قبل انطلاق السنة الدولية.